

# برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٧١

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطابت اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم في لقاءات التدبر النحوي في القرآن الكريم في هذه الحلقة سنتناول آية كثر الكلام حولها - [00:00:00](#)

وتتنوعت وتعددت صور التأويل لها لكننا سنتناولها من جانب نحوی اه في حرف من حروف المعانی. هذه الآية هي قول الله جل وعلا في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - [00:00:33](#)

ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه الهم منها بيوسف هم مقوى مؤكّد ولقد همت به لا اشكال في هذا السؤال عن هم يوسف عليه السلام بها - [00:01:00](#)

الجزء الثاني تتمّة الآية ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه هي بمعنى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه سيكون وهم بها معطوفا على همت به - [00:01:26](#)

فيكون مثله في التقوية والتاكيد والتوثيق وانه ثبت الهم منه كما بالقوة التي ثبت الهم منها. ولقد همت به وهم بها ام انها ولقد همت به ثم وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - [00:01:47](#)

الذي سوف يعيّن على الاجابة عن هذا هو حرف المعنى لولا لولا حرف من حروف المعانی في العربية وله معنى متفق عليه له معنى يتفق عليه اهل اللغة واهل التفسير ولم يختلف فيه - [00:02:11](#)

وهو انه حرف امتناع لوجود وهذا يحتاج الى اياض تمايل ولذلك سوف يكون الحديث عن هذه الآية في هذه الحلقة والحلقة التي بعدها سوف يجعل الحديث فيها مقسوما على اه حلقتين - [00:02:32](#)

لولا حرف امتناع لوجود ما معنى هذا لما تقول لولا محمد لاكرمتک لولا محمد لاكرمتک امتناع الاكرام وهو جواب لولا لوجود محمد اعيد لولا محمد لاكرمتک الاكرام ممتنع. لاكرمتک هذی یسمونها جملة جواب لولا - [00:02:54](#)

الجواب لولا هو لاكرمتک ومحمد هو الاسم الواقع بعد لولا الاكرام الذي هو جواب لولا ممتنع والمانع منه المانع من الاكرام هو وجود محمد ولذلك يقولون حرب ولو لولا هذه حرف امتناع جوابها - [00:03:23](#)

لوجود تاليها حرف يفيد امتناع الجواب وهو الاكرام لوجود تاليها بوجود الاسم الذي بعدها وهو كلمة محمد لولا محمد لاكرمتک فامتناع الاكرام لوجود محمد هذا بيان لمعنى لولا التي تسمى حرفا - [00:03:47](#)

امتناع لوجود هذی هذا المفهوم الاول والمدخل الاول لولا هذه وغيرها من ادوات التعليق او ادوات الشرط يجوز ان يتقدم عليها ما يفيد الجواب يعني يجوز ان يحذف الجواب ويبدل عليه - [00:04:10](#)

الكلام الذي قبلها كان تقول مثلا آآ لولا آآ سقط تقول سقط الرجل لولا اني امسكته سقط الرجل لولا اني امسكته فاين جواب لولا اني امسكته اين جوابها؟ كأن المعنى لولا اني امسكته لسقط - [00:04:41](#)

لكن حذف سقط هذا لوجوده في في اول الكلام قبل لولا سقط الرجل سقط الطفل لولا اني امسكته. والمعنى لولا اني امسكت الطفل او الرجل سقط طيب الان السقوط السقوط هذا - [00:05:08](#)

حاصل او ممتنع لما نريد ان نطبق الان امتناع لوجود السقوط هذا لما اقول سقط الرجل لولا اني امسكته اين اين جواب لولا الجواب لولا السقوط هو نفسه - [00:05:30](#)

لولا اني امسكته لسقط. طيب السقوط هنا حاصل موجود ثابت او ممتنع الجواب انه ممتنع بسبب ماذا بسبب اني امسكته الذي هو

تالي لولا نعود الى المثال الاول الذي قدمنا به لولا محمد لاكرمتك - 00:05:51  
الاكرام حاصل ولا ممتنع هل حدث اكرام؟ الجواب لا. امتنع. لماذا بوجود محمد اذا جواب لولا ممتنع هذه القاعدة التي اريد ان اصل  
بكم اليها الجواب لولا ممتنع غير حاصل غير غير حادث غير واقع - 00:06:13

وقد يتقدم جواب لولا او ما يدل عليه على لولا نفسها فنقول سقط الطفل لولا اني امسكته اذا ما الممتنع ما هو؟ الان لولا حرف امتناع  
لوجود في هذه الجملة سقط الطفل لولا اني امسكته - 00:06:36

الممتنع هو السقوط والذي منع السقوط هو ما بعد لولا مباشرة وهو كلمة اني امسكته هاتان مقدمتان لولا حرف امتناع لوجود  
والمقدمة الثانية انه يجوز ان يتقدم على لولا ما يدل على جوابها ويكون الجواب محذوفا مفیدتان مساعدتان لنا لتطبيقهما -

00:06:59

على الایة محل التدبر وهي قوله جل وعلا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. وهذا ما سنبينه ان شاء الله بالتفصيل في  
الحلقة القادمة باذن الله - 00:07:27  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:43